175857 ـ ما حكم استخدام البخاخ الذي تستعمله المرأة لتنظيف الفرج ؟

السؤال

اعتنقت الاسلام منذ وقت قريب ، وأسأل عن جواز استخدام المرأة لبعض المنتجات التجميلية مثل الدوشة (بخاخ صحي تستخدمه المرأة عادةً لتنظيف فرجها).

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

نحمد الله أن هداك للإسلام ، ونسأله أن يثبتك على دينه ، وأن يزيدك إيمانا ويقينا وهدى ، إنه سميع قريب .

ثانيا :

لا حرج في استعمال البخاخ المذكور من حيث الأصل ، لكن بشرط أن يخلو من المواد المحرمة ، كدهن الخنزير ونحوه . ويتشرط ألا يكون ضارا بمن يستعمله ، أو مؤثرا على جنينها إن كان لها جنين ، وقد كثر الكلام من أهل الاختصاص على الدش المهبلي من جهة كون استعماله بانتظام يؤدي إلى تغيير التوازن الكيميائي الحمضى للموضع ، كما يؤدي إلى زيادة الالتهابات فيه ، وزيادة نسبة التعرض لالتهابات الحوض ، ويعد سببا من الأسباب المؤدية إلى زيادة الإفرازات وتغير طبيعتها وتهييج الأنسجة إلى غير ما ذُكر من المضار ؛ فينبغي أن يرجع في تقدير ذلك إلى رأي الطبيب الثقة .

والله تعالى أعلم .